

تاج العروس من جواهر القاموس

فبعض هذا الوجه يا عَجْرَدُ ... ماذا عَلَي قومك بالرافق وهو مجازٌ وكذا قولهم : هذا أَرْفَقُ بك أَي : أَرْفَعُ . وَرَفَقَ كَنَصَرَ : انْتَهَطَرَ عن ابن الأعرابي . وَيُقَالُ لِلْمُتَطَبِّبِ : مُتَرْفِقٌ وَرَفِيقٌ . وَارْتَفَقَ بِهِ : تَرَفَّقَ . وَالْمُتَرَفَّقُ : الْمُتَكَاثُ وَمِنْهُ قَوْلُهُ تَعَالَى : " وَحَسُنَتْ لَهُ مُرْتَفَقًا " قَالَ ابْنُ السَّيِّكِيِّ وَقَالَ الْفَرَّاءُ : أَزْنَتْ الْفِعْلَ عَلَي مَعْنَى الْجَذَّة . وَالْمِرْفَقُ كَمَنْبَرٍ : الْمُتَكَاثُ قَالَ اللَّيْثُ وَتَمَرَفَقَ : أَخَذَ مِرْفَقًا . وَنَاقَةُ رَفِيقَةٍ كَفَرَحَةٍ : مُذْعِنَةٌ . وَارْتَفَقُوا : تَرَفَّقُوا . وَقَالَ أَبُو عَدْنَانَ : قَوْلُهُ فِي الدُّعَاءِ : " اللَّهُمَّ أَلْحِقْنِي بِالرَّفِيقِ الْأَعْلَى " سَمِعْتُ أَبَا الْقَهْدِ الْبَاهِلِيَّ يَقُولُ : إِنَّهُ تَبَارَكَ وَتَعَالَى رَفِيقُ رَفِيقٍ فَكَانَ مَعْنَاهُ أَلْحِقْنِي بِالرَّفِيقِ أَي : بِاللَّهِ يُقَالُ : رَفِيقٌ بِعِبَادِهِ مِنَ الرَّفَقِ وَالرَّافَةِ فَهُوَ فَعِيلٌ بِمَعْنَى فَاعِلٍ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ : وَالْعُلَمَاءُ عَلَى أَنْ مَعْنَاهُ أَلْحِقْنِي بِجَمَاعَةِ الْأَنْبِيَاءِ وَهُوَ اسْمٌ جَاءَ عَلَى فَعِيلٍ وَمَعْنَاهُ الْجَمَاعَةُ قَالَ : وَلَا أَعْرِفُ الرَّفِيقَ فِي صِفَاتِ اللَّهِ . وَرَفِيقَةُ الرَّجُلِ : امْرَأَتُهُ هَذِهِ عَنِ اللَّحْيَانِيِّ قَالَ : وَقَالَ أَبُو زَيْيَادٍ فِي حَدِيثِهِ : " سَأَلَنِي رَفِيقِي " أَرَادَ زَوْجَتِي قَالَ : وَرَفِيقُ الْمَرْأَةِ : زَوْجُهَا . وَيُقَالُ : فِي مَالِهِ رَفَقٌ مُحَرَّكَةٌ أَي : قِلَاسَةٌ وَرَوَاهُ أَبُو عَبْدِ يَدٍ بِقَافِيَةٍ . وَالرَّفَاقُ ككِتَابٍ : مَضْمَرٌ رَافَقَهُ فِي السَّفَرِ وَأَيْضًا بِمَعْنَى الذِّفَاقِ وَبِهِ فُسِّرَ حَدِيثُ طَاهِرَةَ : " مَا لَمْ تُضْمَرْوا الرِّفَاقَ " . وَمَرَفَقٌ كَمَقْعَدٍ : اسْمٌ رَجُلٍ مِنْ بَنِي بَكْرِ بْنِ وائِلٍ قَتَلَتْهُ بَنُو فَقْعَسٍ قَالَ الْمَرَارِيُّ الْفَقْعَسِيُّ : . وَغَادَرَ مَرَفَقًا وَالْخَيْلُ تَرْدِي ... بِسَيْلِ الْعَرَضِ مُسْتَلَبًا صَرِيحًا وَاسْتَرَفَقَ : اسْتَنْفَعَهُ . وَارْتَفَقَ بِهِ : انْتَهَفَعَ . وَالرَّافِقَةُ : قَرِيبَةٌ بِمَصْرٍ مِنْ أَعْمَالِ الشَّرْقِيَّةِ .

رَقِ .

الرَّاقُ بِالْفَتْحِ وَيُكْسَرُ رَوَاهُمَا الْأَثَرُمُ عَنْ أَبِي عَبْدِ يَدٍ وَهُوَ : جِلْدٌ رَقِيقٌ يَكْتَبُ فِيهِ وَمِنْهُ قَوْلُهُ تَعَالَى : " فِي رَقٍّ مَدْنُورٍ " وَالْفَتْحُ هِيَ الْقِرَاءَةُ السَّابِعِيَّةُ الْمُتَوَاتِرَةُ . وَالرَّاقُ : ضِدُّ الْغَلِيظِ وَالْخَيْنِ كَالرَّقِيقِ وَقَدْ رَقَّ يَرِقُّ رِقَّةً فَهُوَ رَقِيقٌ . وَالرَّقُّ : الصَّحِيفَةُ الْبَيْضَاءُ . وَقَالَ

الْفَرَاءُ : الرَّقَّ : الصَّحَائِفُ الَّتِي تَخْرُجُ إِلَى بَنِي آدَمَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ .
قال الأزهري : وهذا يدلُّ على أن المكتوب يُسمَّى رَقاً أيضاً . والرَّقَّ العَظِيم من السَّلاحفِ أو دُوَيْبَةِ مائيةٍ لها أَرْبَعُ قَوَائِمَ وَأَطْفَارُ وَأَسْنَانُ
في رَأْسِ تَطْهَرُهُ وتُغَيِّبُهُ وتُذْهِبُ قاله إِبْرَاهِيمُ الحَرَبِيُّ وروى بسنده
إلى ابنِ هُبَيْرَةَ قالَ : " كان فُقهاءُ المَدِينَةِ يَشْتَرُونَ الرَّقَّ
ويأكلُونَهُ " وقال أبو عُبَيْدٍ : ج : رُقُوقٌ بالضَّمِّ . والرَّقَّ : وَرَقُ الشَّجَرِ
أو : ما سَهَّلَ على الماشية من الأغصانِ ويُرَوَّى بِبَيْتِ جُبَيْدِهَا الشُّجْعِيَّ :
" نَفِي الجَدْبُ عَنْهُ رِقَّةٌ فهو كالِحٌ وقال ابنُ دُرَيْدٍ : الرَّقَّ
بالضَّمِّ : الماءُ الرَّقِيقُ في البَحْرِ أو الوادي لا غُرْرَ له ويُفْتَحُ وهو عن
غَيْرِ ابنِ دُرَيْدٍ .

والرَّقَّةُ : كُلُّ أَرْضٍ إلى جَنْبِ وادٍ يَنْدَبُ سَطُّ الماءِ عَلايَها أَيَّامَ المَدِّ
ثُمَّ يَنْضَبُ أَيَّ : يَنْحَسِرُ وفي بعض النسخ يَنْضَبُ والأُولَى الصَّوَابُ وهي
مَكْرُمَةٌ لِلنَّبَاتِ وقال أبو حاتم : الرَّقَّةُ : الأَرْضُ التي نَضَبَ عَنْها الماءُ :
ج رَقاقٌ بالكسْرِ .

والرَّقَّةُ البَيْضَاءُ مِنْهُ وهو : دَعْلَى شَطِ الفراتِ بَيْنَها وَبَيْنَ حَزَّانَ
ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ وهي واسِطَةُ دِيَارِ رَبِيعَةَ قالَ عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ قَيْسِ الرَّقِيَّاتِ :
أَهْلًا وَسَهْلًا بِمَنْ أَتَاكَ مِنَ الرِّ... قَةٍ يَسْرِي إِلَيْكَ في سُخْبِهِ
والرَّقَّةُ : بِلَادُ آخَرُ غَرِيبِيٍّ بَغْدَادَ يُعْرَفُ بِرَقَّةٍ واسِطَةٍ . والرَّقَّةُ :
كَبِيرَةٌ أَسْفَلَ مِنْها بِفَرَسَخٍ تُعْرَفُ بِالرَّقَّةِ السَّوْداءِ